المقرر الثاني:
الحديث الحادي عشر

المقرر الثاني: الحديث الحادي عشر

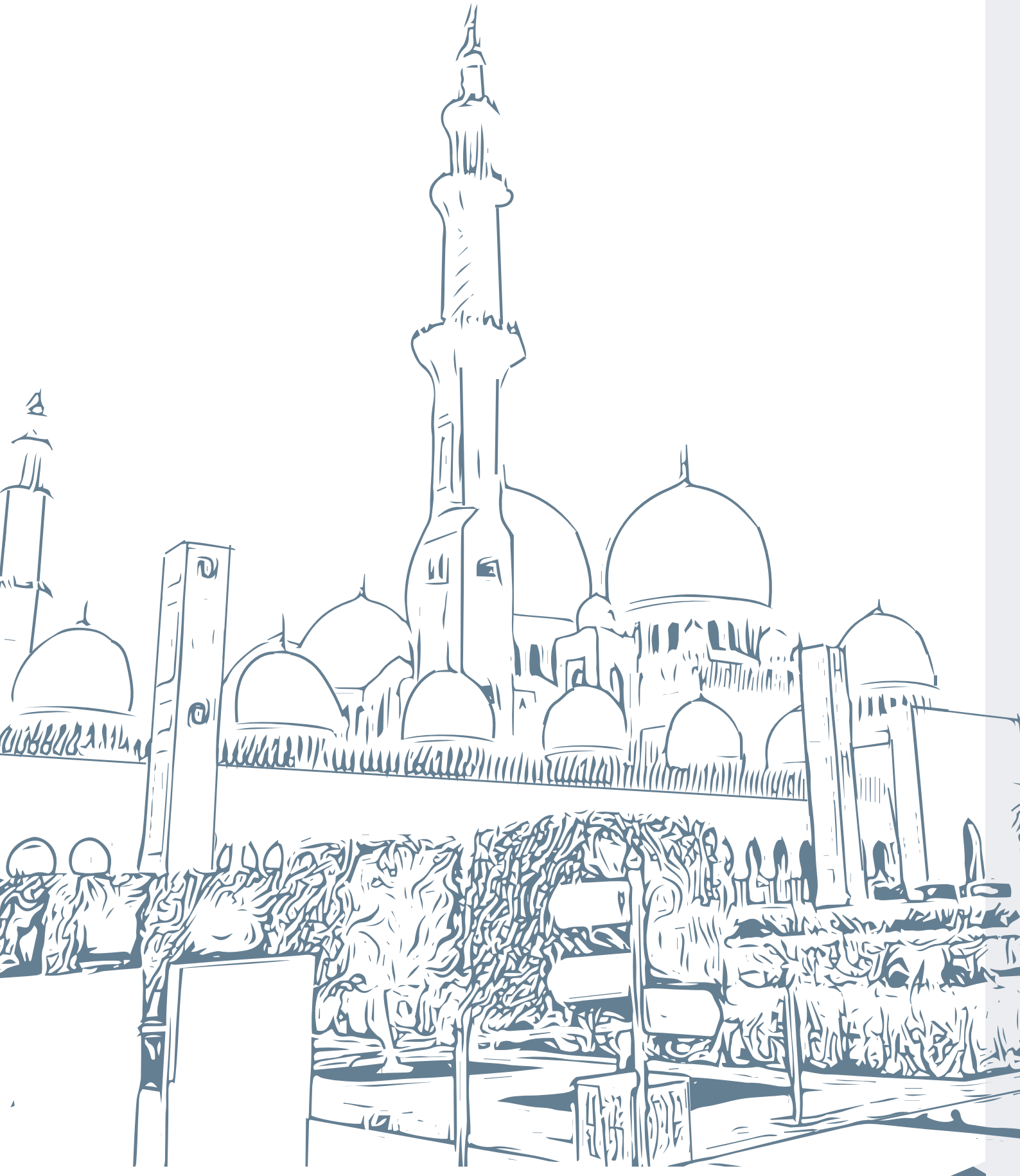

الوحدة	الفصل	رقم الحديث في المقرر	رقم الحديث في الأصل	رقم الشاهد في الأصل
٣ الوَحْدة الثالثة: من مسائل الإيمان	خامسًا: الإيمان بالغَيب: [مفاتح الغيب]	٣٦	٥٧	٥٨

مفاتح الغيب

٣٦- ٥٧ عن عبد الله بن عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَفَاتِحُ الغَيْبِ خَمْسٌ لا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ: لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ إِلَّا اللهُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي المَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللهُ، وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللهُ».

رواه البخاريُّ ٤٦٩٧ كتاب تفسير القرآن، بَابُ قَوْلِهِ: {اللهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ} [الرعد: ٨].

المقرر الثاني: الحديث الحادي عشر

أولًا: مقدمات دراسة الحديث

١. التمهيد:

انتشر في الآونة الأخيرة على مواقع الإنترنت والفضائيات، ما يُسمَّى بعالم الأرواح والعلاج الروحاني، ويمارس أصحابها الدجل والشعوذة؛ مما يُوهم الناس أنهم يعرفون الغيب ويطَّلعون على مستقبل الأفراد والجماعات والأمم، وأنهم قادرون على أن يُغيِّروا مسار الحياة؛ فيقع الناس فريسة لهؤلاء العرَّافين والدجالين، فكيف يمكن مجابهة هذا الفساد وإنقاذ هؤلاء الضحايا، الحل يُشدك إليه حديث اليوم حيث يقرر أصلًا من أصول العقيدة الإسلامية، وهو أن الغيب لا يعلمه إلا الله تعالى.

٢. أهداف دراسة الحديث:

عزيزي الطالب، يُتوقع منك بعد دراسة هذا الحديث أن تكون قادرًا -بعد عون الله تعالى- على أن:

١. تُترجم لراوي الحديث.
٢. تُوضح لغويات الحديث.
٣. تشرح المعنى الإجمالي للحديث.
٤. تُبيِّنَ ما يُرشدُ إليه الحديث.
٥. تُعَدِّدَ مفاتح الغيب الواردة في الحديث.
٦. تُمَيِّزَ بين أقسام الغيب.
٧. تُبيِّنَ الحكمةَ من حجب علم هذه الغَيبيات عن الإنسان.
٨. تستنتج أثر الإيمان بالغيب في سلوك المسلم.
٩. تستنتج خطورة اعتقاد معرفة البشر للغيب.
١٠. تُوقِنَ باختصاص الله تعالى بعلم الغيب.
١١. تَحْذَرَ من العرافين والدجالين ومُدَّعي علم الغيب.

٣. موضوعات الحديث:

أخي الطالب، تضمَّن الحديث الشريف الذي ستدرسه -بعون الله تعالى- عددًا من الموضوعات المهمة، ومن أبرزها ما هو مُبيَّنٌ في الخريطة التالية:

ثانيًا: رحلة تعلم الحديث

أخي الطالب، الشكل التالي يُرشدك إلى العناصر الرئيسة المُكوِّنة لتعلم درس اليوم:

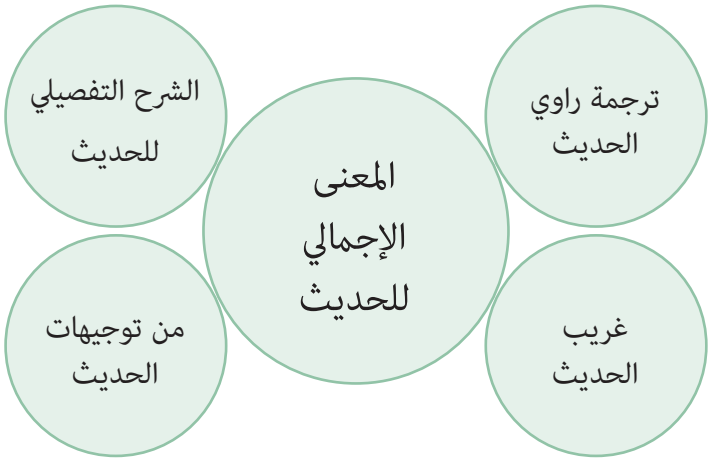

١. ترجمة راوي الحديث

هو: عبدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ بنِ نُفَيْلٍ، أبو عبد الرحمن القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ المَكِّيُّ، ثُمَّ المَدَنِيُّ، الإمامُ القُدوَة، شَيْخُ الإسلام، أَسلَم وهو صغير، ثم هاجر مع أبيه وهو لم يَحتلِمْ، واستُصْغِرَ يومَ أُحُدٍ، فَأَوَّلُ غزواته الخَنْدَقُ، وهو ممن بايع تحت الشجرة، وأمُّهُ وأمُّ أُمِّ المؤمنين حفصةَ: زَينبُ بنتُ مظعونٍ، أختُ عثمانَ بنِ مظعونٍ الجُمَحيِّ، روى عِلمًا كثيرًا نافعًا عن النَّبيِّ ﷺ وعن أبيه، وأبي بكر، وعثمانَ، وَعليٍّ، وبلالٍ، وَصُهيبٍ، وغيرهم، وهو من المُكثِرينَ بالفُتيا، ومن المكثرين بالحديث. «لابن عُمر ألفان وستُّمائةٍ وثلاثون حديثًا بالمكرَّر، واتَّفقا له على مِائةٍ وثمانية وستينَ حديثًا، وانفرد له البخاريُّ بواحد وثمانين حديثًا، ومسلمٌ بِواحَدٍ وثلاثين»[٢٧٥]، تُوفِّي سنة [٢٧٦] ٧٤.

---

(٢٧٥) "سير أعلام النبلاء" للذهبيِّ ٤/ ٣٠٣.

(٢٧٦) انظر: "سير أعلام النبلاء" للذهبيِّ ٤/ ٣٢٢، و"الطبقات الكبرى" لابن سعد ٤/ ١٠٥، و"الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر ٤/ ١٥٥.

المقرر الثاني: الحديث الحادي عشر

نشـــــاط (١) اقرأ وابحث وأجب

1. اقرأ ترجمة راوي الحديث جيدًا ثم لخصها في بطاقة تعريفية تشمل ما يلي:
   - اسمه ..... لقبه .....
   - وقت إسلامه ..... مشاهداته مع النبي ﷺ .....
   - مواطن القدوة في حياته ..... مروياته في الصحيحين .....
   - وفاته .....
2. معلوم عن راوي الحديث كثرة مروياته في كتب السنة، عُدْ إلى صحيح مسلم باب معرفة الإيمان والإسلام والقدر، ثم انقل حديث ابن عمر مُبيِّنًا رأيه وردَّهُ على نُفاةِ القَدَرِ.

.....

.....

.....

.....

٢. لغويات الحديث:

الكلمة	معناها
مفاتح	المقصود بالمفاتح إما مخازن الغيب، أو المفتاح الذي يفتح الغَيب[٢٧٧].
الغيب	ما غاب عن الإنسان، وهو ما لا تُدركه الحواسُّ بشكل مباشر أو غير مباشر.
الساعة	المقصود يوم القيامة.
تَغِيضُ الأَرْحَامُ	دار تفسير العلماء لغَيْضِ الأرحام حول معنيين؛ أحدهما: الدم الذي ينزل على المرأة الحامل، والثاني: السَّقْطُ الناقص للأجنَّة قبل تمام خَلْقِها.

(٢٧٧) "فتح الباري" لابن حجر ٨/ ٥١٤.

٣. المعنى الإجماليُّ للحديث:

يروي عبد الله بن عمرَ رضي الله عنهما عن رَسُول اللهِ ﷺ أنه قَالَ: «مَفَاتِحُ الغَيْبِ خَمْسٌ لا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ»؛ أي: هناك أمورٌ خمسة استأثر الله بعلمها، ولم يُطلِعْ عليها أحدًا من خَلْقِه، لا نبيًّا مُرْسَلًا، ولا مَلَكًا مُقَرَّبًا، وهي: «لا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللهُ»؛ أي: لا يعلم يقينًا ما سيَحدُث غدًا إلا اللهُ تعالى. «وَلاَ يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ إِلَّا اللهُ»؛ أي: لا يَعلَمُ إلا اللهُ ما تغيض الأرحام من الدم الذي ينزل على المرأة الحامل، أو السَّقْط الناقص للأجنَّة قبل تمام خَلْقِها، وكذلك ما في الأرحام عمومًا. «وَلاَ يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي المَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللهُ، وَلا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، وَلا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللهُ»؛ أي: ولا يعلم أحدٌ إلا الله متى ينزل المطر، ولا أين يموت، ولا متى يوم القيامة؟

٤. الشرح المفصَّل للحديث:

في هذا الحديث يُخبرنا رسول الله ﷺ عن الأمور الغَيبية التي استأثر الله تعالى بعلمها دون البشر، وذكر الحديثُ خمسةً، وقد استأثر الله تعالى بعلم هذه الأشياء لِحِكم ظاهرةٍ؛ فقد تحدَّث الله تعالى في أكثرَ من آية عن اختصاصه بعلم الغيب؛ فقال تبارك وتعالى: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ [النمل: ٦٥]، وقال جلَّ جلاله: ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾ [يونس: ٢٠]، وقال عزَّ وجلَّ مخاطبًا رسوله ﷺ: ﴿قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

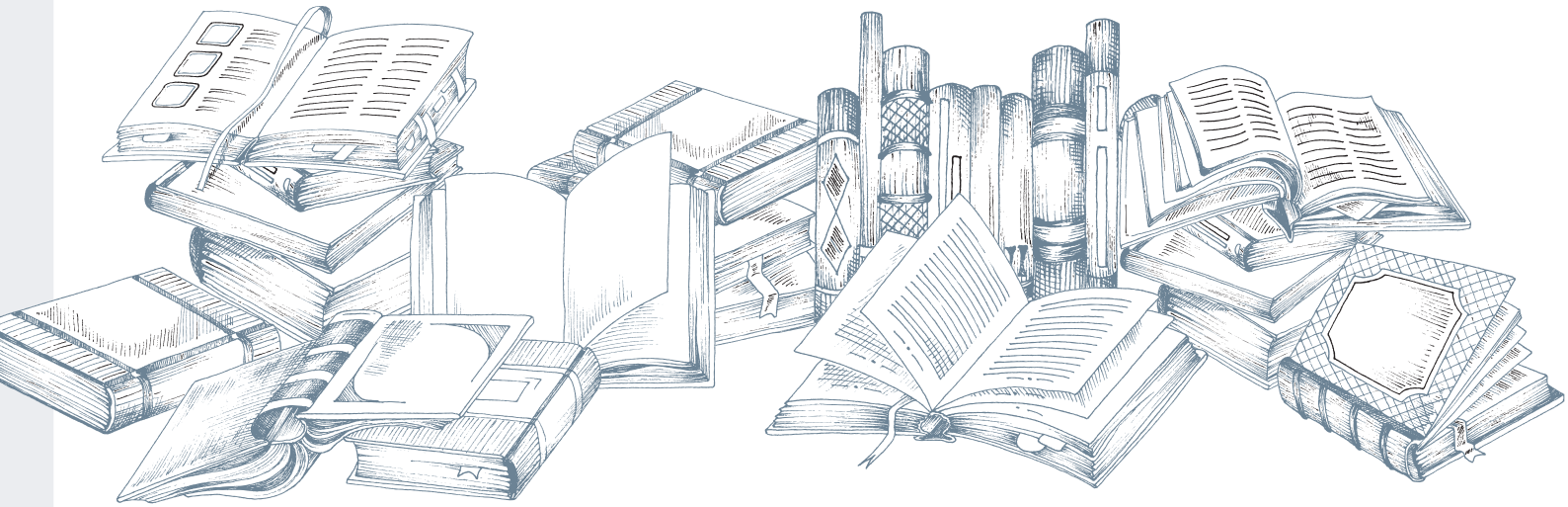

المقرر الثاني: الحديث الحادي عشر

نشـــــاط (٢) اقرأ وقارن ثم سجل

إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ لقمان: ٣٤.

أولًا: قارن مفاتح الغيب المذكورة في كل من الآية والحديث مُسجلًا ذلك في الجدول التالي:

المتفق فيه بينهما	ما انفرد به الحديث	ما انفردت به الآية

ثانيًا: العقيدة تقوم على قاعدة الإثبات والنفي، فانظر لكلمة التوحيد لا إله إلا الله فهي لا تتحقق إلا بنفي الألوهية عما سوى لله تعالى وإثبات الألوهية لله تعالى وحده.

حَدِّدْ أيًّا من الآية أو الحديث يُحقق المعاني التالية:

المعنى أو الدلالة	الآية	الحديث
إثبات أركان التوحيد مثال: إثبات علم الغيب لله. الهدف: دفع الناس للإيمان وتعظيم الرب.	الإجابة الصحيحة	
نفي ما يضاد أركان التوحيد مثال: نفي علم الغيب عما سوى الله. الهدف: حفظ العقيدة وعدم فسادها بعد ثبوتها.		الإجابة الصحيحة

والغيب خمسةُ أمور:

أولًا: علم الساعة: أي: عِلْمُ موعد يوم القيامة، وقد حاول عدد من المدَّعين على مدار الزمان أن يحدِّدوا موعد يوم القيامة تحديدًا دقيقًا، ووضعوا مواعيدَ محدَّدةً بدقَّة، مرَّةً من خلال الحروف المقطَّعة في أوائل السور وحساب الجُمَّل، ومرَّةً بالأبراج، ومرَّت هذه المواعيد دون أن تقوم القيامة، ومن المضحِك أنه صدَّقهم مَنْ لا عقلَ لهم، وباعوا ممتلكاتِهم، وأوقفوا أعمالهم، منتظِرين القيامة!

نشـــــاط (٣) اقرأ وحلل ثم اربط

من خلال الربط بين الحديث وبين قوله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ **الكهف:٢٣** وقوله تعالى: سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴿٢٦﴾ **القمر:٢٦**. أكمل المخطط التالي:

علة النهي في آية الكهف:

.....

الفارق بين الغد في كلا الآيتين؟

.....

الغد المذكور في الحديث يشمل النوعين المذكورين في الآيتين وبيان ذلك كالتالي:

.....

الاستنتاج: أن علم الله من حيث الزمان نوعان:

١. قريب، وهو ما قبل قيام الساعة قد يكشفه الله لمن شاء من خلقه.

٢. بعيد، وهو قيام الساعة وما بعده وهذا اختص الله نفسه به لا يكشفه لأحد.

ثانيًا: الغَيث: وهو المَطَرُ المقدَّرُ بقدَرٍ دقيق؛ بحيث لا يَزيد فيُهلِك الحرث والنَّسْلَ، ولا يَقِلُّ فلا تستفيد منه الأرض ولا الزرع ولا الإنسان ولا الحيوان، ولا ينزل في أرض لا تُمسِكه، فيذهب هَبَاءً دون أن يستفيد منه أحد، وقد عبَّر الله تعالى بلفظ الغَيثِ ولم يعبِّر بلفظ المَطر؛ لأن المطرَ لم يُذكَر في القرآن إلَّا في العذاب، فهو لا ينزل إلا في الهلاك؛ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ [الفرقان: ٤٠].

ثالثًا: عِلْمُ ما في الأرحام: ومن علم الغَيب عِلْمُ ما في الأرحام؛ أَذَكَرٌ أم أُنثى؟ وفي آية أخرى وضَّحت المعنى أكثرَ؛ قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ﴾ [الرعد: ٨]، وحتى وقتٍ قريب كان علم ما في الأرحام غَيبًا لا يختلف في ذلك أحدٌ، حتى ظهرت الأجهزةُ الحديثة، وعُرِفَ من خلالها نوعُ الجَنين، وحَسِب قليلو العلم بقدرة الله تعالى أنهم عَلِموا الغَيب، وليس الأمرُ كذلك؛ فالتحدِّي في معرفة ما تَغِيضُ الأرحام، وهو ما يتكوَّن فيها في ثلاثة الأسابيع الأولى، وهو ما يَعجِز عن معرفته الإنسان حتى الآن. والتحدِّي أيضًا في معرفة مدَّة الحمل، تسعة أشهر أم سبع؟ كما أنهم علموا ما في بطن أنثى الإنسان؛ فكيف بما في أرحام كلِّ نوع من أنواع الأنثى على الأرض في وقت واحد؟! تعالى الله علوًّا كبيرًا.

نشـــاط (٤) اقرأ وقارن ثم سجل

قال النبي ﷺ «إنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيُؤْذَنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ: رِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَعَمَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ» (٢٧٨).

ما مفتاح الغيب الذي يتفق فيه هذا الحديث، وحديث الدرس؟

.....
.....

كيف تجمع بين كتابة الملك للرزق والأجل والعمل للجنين وبين اختصاص الله تعالى بعلم ما في الأرحام؟

.....
.....

رابعًا: الكسب: استأثر الله تعالى بعلم ما يَكسِبه الإنسان في غَدِه من رزقٍ ومن عملٍ، ولم يدَّعِ أحدٌ معرفةَ ذلك حتى الآن كما ادَّعَوْا في أمر الأرحام.

خامسًا: مكان الموت: استأثر الله تعالى بمعرفة مكانِ موتِ الإنسان وزمانه: وهذه الخمسة قيل: هي على سبيل التمثيل وليست للحصر، وقيل: بل هي للحصر إذا اتَّسَعنا في المعنى؛ ليكون كلٌّ منها يُشير إلى عالم واسع من الغَيبيات، فالأرحام تُشير إلى عالم النفس والأرواح، والمَطَرُ يُشير إلى أمور العالم العُلويِّ، والموت يشير إلى أمور العالم السُّفليِّ أو المكان، وما في غدٍ يشير إلى عالم الزمان، والساعة تشير إلى الآخرة (٢٧٩).

ويمكِن تقسيم الغيب إلى أنواع وتقسيمات (٢٨٠)؛ فمن حيث الزمانُ، يُقسَّم إلى ثلاثة أقسام؛ أحدها: غيب الماضي: كخلق السماوات والأرض والإنسان، وقصص الأمم السابقة. وثانيها: غيب الحاضر: مثل ما يجري الآن في مكان آخَرَ من العالم، ولا يقع تحت حواسِّي مباشرة، أو غير مباشر كنقل بالبثِّ المباشر، وما يدور في أذهان الآخرين ونفوسهم. وثالثها: غيب المستقبل: كعلم الساعة.

---

(٢٧٨) رواه البخاريُّ ٧٤٥٤.

(٢٧٩) انظر: "فتح الباري" لابن حجر ١/ ١٢٤، ١٣/ ٣٦٥.

(٢٨٠) انظر: بحث "مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله" للدكتور شرف القضاة، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، مجلد ١٥، عدد ٣، ١٩٨٨م.

نشـــــاط (٥) اقرأ وحلل ثم أجب

إذا علمت أن الغيب مطلق ونسبي بَيِّنْ كيف يمكن الجمع بين قوله تعالى: قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ ﴿٦٥﴾ النمل:٦٥ وبين إخبار النبي ﷺ أصحابه من خلال القرآن بأشياء غيبية مثل: غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٤﴾ الروم:٤، ومثل تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ﴿٣﴾ المسد:٣.

مُسْترشدًا في إجابتك بقوله تعالى: عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ فَإِنَّهُۥ يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ الجن:٢٧.

نشـــــاط (٦) تأمل الآيات ثم أجب

الغيبيات غير منحصرة في المفاتيح الخمسة المذكور في الحديث، تأمَّلِ الآيات التالية، وحدِّدْ نوع الغيب المذكور فيها:

الآية	الغيب المتضمن في الآيات
وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٨٥﴾ الإسراء:٨٥.	
وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٥٩﴾ الأنعام:٥٩.	
يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ التوبة:٧٨.	
وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ﴿١٦﴾ ق:١٦.	
يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾ غافر:١٩.	

المقرر الثاني: الحديث الحادي عشر

ومن حيث إمكانُ علم الإنسان به، وهو على قسمين: قسم يمكِن للإنسان أن يَعلَمه بالوسائل المادِّية التجريبية والمشاهَدة؛ كوقت طلوع الشمس في المستقبَل، ومتى سيحدث الكُسوف والخُسوف؛ فذلك جعله الله على قانون ثابت، وكيفيَّة بَدْءِ الخَلق والحياة؛ لوجود شواهدَ على ذلك، وما حلَّ بالأمم السابقة من خلال الآثار أو أن يَعلَمه بالعقل؛ كوجود الله سبحانه وتعالى، وأن الكَون مخلوق، وأن المخلوق لا بدَّ له من خالق، أو أن يَعلَمه بالخبر الصادق الصحيح، بشرط الاعتقاد بصحَّة الخبر، والاطمئنان إلى دقَّة ناقل الخبر؛ كالإيمان بالجنَّة والنار، والحشر، والصراط والميزان.

وقسم لا يمكِن للإنسان أن يَعلَمه، وهو الغَيْبُ المطلَقُ؛ كوقت قيام الساعة، وهو غير داخل في مجال العلم التجريبيِّ، أو المعرفة العقلية، ولم يَرِدْ به دليل نقليٌّ.

وينقسم من حيث ثبوتُهُ إلى غَيْبٍ قَطْعيِّ الثُّبوتِ؛ كالآخرة، والجنَّة والنار، والبعث والحَشْرِ، ويجب الإيمان به. وغَيْبٍ ظنيِّ الثُّبوتِ، وهو الوارد في السُّنَّة الصحيحة الأحادية، وهو ليس قطعيًّا؛ ولكنه غالب الظنِّ، وهو أيضًا يجب الإيمان به، ويَأثَمُ مُنكِره؛ ولكنه لا يَكفُر.

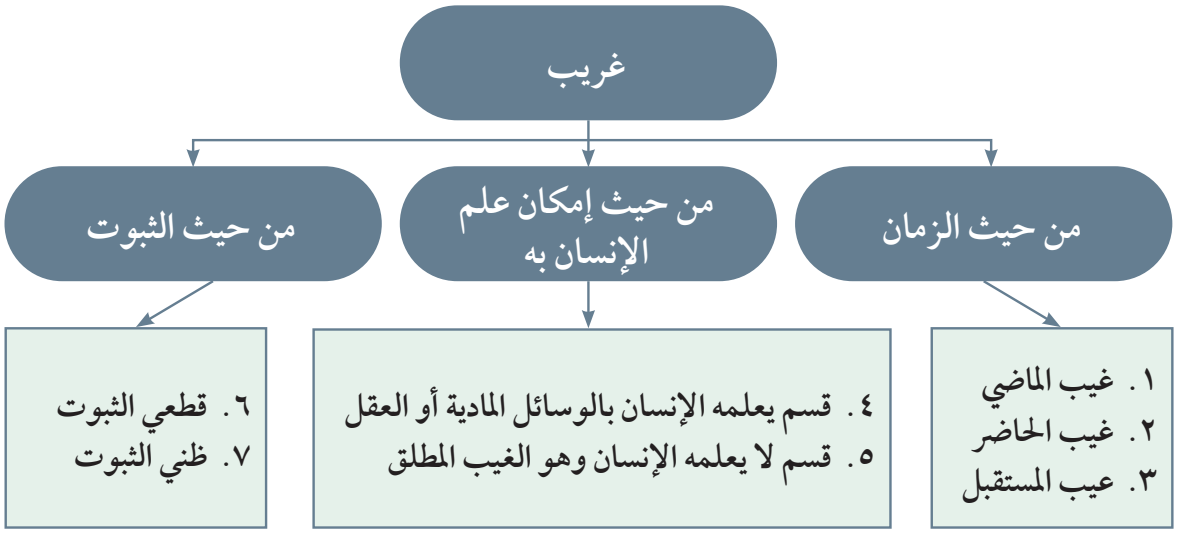

الحكمة من تغييب علم هذه الغَيبيات عن الإنسان:

استئثار الله تعالى بعلم هذه الغَيبيات عامَّة لِحِكَم ظاهرةٍ، منها: زيادةُ الرجاء والتعلُّق بالله تعالى، وراحة للمؤمن من ترقُّبها والانشغال بها، وحُرِّيَّة للمسلم من أن يتذلَّل لمخلوقٍ مثلِه من أجل رزقٍ أو أَجَلٍ.

«كذلك أعطاهم من العلوم المتعلِّقة بصلاح مَعاشهم ودُنياهم بقَدْر حاجاتهم؛ كعلم الطبِّ والحساب، وعلم الزراعة والغِراس، وضروب الصنائع واستنباط المياه، وعقد الأَبْنِيَة، وصنعة السُّفن، واستخراج المعادن، وتهيئتها لما يراد منها، وتركيب الأدوية، وصنعة الأطعمة، ومعرفة ضروب الحِيَل في صيد الوحش والطير ودوابِّ الماء، والتصرُّف في وجوه التجارات، ومعرفة

وجوه المكاسب، وغير ذلك مما فيه قيامُ معايشهم. ثم منعهم سبحانه علم ما سوى ذلك – أي: عِلم ما سوى ما يَنفَعهم- مما ليس في شأنهم، ولا فيه مصلحة لهم، ولا نشأتهم قابلة له؛ كعلم الغَيب، وعِلم ما كان، وكلّ ما يكون، والعِلم بعدد القَطر، وأمواج البحر، وذرَّات الرمال، ومَساقط الأوراق، وعدد الكواكب ومقادِيرها، وعلم ما فوق السموات وما تحت الثرى، وما في لُجَج البحار وأقطار العالم، وما يُكِنُّه الناس في صدورهم، وما تَحمِل كلُّ أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد، إلى سائر ما عَزَب عنهم عِلْمَه، فمن تكلَّف معرفة ذلك، فقد ظَلَم نفسه، وبَخَس من التوفيق حظَّه، ولم يحصل إلا على الجهل المركَّب والخيال الفاسد في أكثرِ أمرِه»[٢٨١].

«ومن حكمته سبحانه ما مَنعَهم من العِلم عِلم الساعة ومعرفة آجالهم، وفي ذلك من الحكمة البالغة ما لا يحتاج إلى نظر؛ فلو عَرَف الإنسان مقدار عُمُره، فإن كان قصيرَ العمر، لم يتهنَّأ بالعيش، وكيف يتهنَّأ به وهو يترقَّب الموت في ذلك الوقت، فلولا طُول الأمل لخَربت الدنيا، وإنما عمارتها بالآمال، وإن كان طويلَ العمر وقد تحقَّق ذلك، فهو واثق بالبقاء، فلا يبالي بالانهماك في الشهوات والمعاصي وأنواع الفساد، ويقول: إذا قَرُب الوقت أحدثتُ توبةً، وهذا مذهب لا يرتضيه الله عزَّ وجلَّ من عباده ولا يَقبَله منهم، ولا تَصلُح عليه أحوال العالم، ولا يَصلُح العالم إلا على هذا الذي اقتضته حكمته وسبَق في علمه، فلو أن عبدًا من عبيدك عَمِل على أن يُسخِطك أعوامًا، ثم يُرضيكَ ساعةً واحدة إذا تيقَّن أنه صائر إليك، لم تُقبَل منه، ولم يَفُزْ لديك بما يفوز به مَنْ همُّه رضاك، وكذا سُنَّة الله عزَّ وجل أن العبد إذا عايَن الانتقال إلى الله تعالى لم ينفعه توبة ولا إقلاع... فبَانَ أنَّ من حكمة الله ونِعمه على عباده أنْ ستر عنهم مقادير آجالهم ومبلغ أعمارهم، فلا يزال الكيِّس يترقَّبُ الموت وقد وضعه بين عينيه، فينكَفُّ عمَّا يَضرُّه في مَعاده، ويجتهد فيما يَنفَعه ويُسَرُّ به عند القُدوم».

نشـــــاط (٧) فكر وتأمل ثم وضح

رحمة الله تعالى بعباده تتجلى في إخفاء علوم الغيب عنهم، وضِّحْ ذلك في خلال الفقرة السابقة

.....

.....

.....

.....

.....

(٢٨١) "مفتاح دار السعادة" لابن القيم (١/ ٢٨٢).

المقرر الثاني: الحديث الحادي عشر

ولعلَّ من الحكمة أيضًا إثباتَ جهل الإنسان مهما أُوتِيَ من علم، فيقول الله له: إنك لا تَعْلَمُ مَعاشَكَ ومَعادَكَ، ولا ما تكسب غدًا، مع أنه فعلك وزمانك، ولا تعلم أين تموت، مع أنه شغلك ومكانك؛ فكيف تعلم وقت الساعة؟![٢٨٢]، وهذا يدفع الإنسانَ للتمسُّك بالقرآن والوحي والرسل مصدرًا صادقًا للأخبار والإيمان والعمل.

وقد ادَّعى بعض الطوائف أنهم يعلمون أمرًا من هذه الأمور الغيبية؛ كالكُهَّان والمنجِّمين والسَّحَرة والمتعامِلين مع الجنِّ، والضاربين بالرَّمل، وقارئي الكفِّ والفنجان، وأصحاب خُرافات أبراج الحظِّ، وهم كَذَبةٌ، وقد وردت الأحاديث في تغليظ عقوبة من يقوم بذلك ومن يتعامل معهم؛ كما في قول رسول الله ﷺ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا، أَوْ عَرَّافًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ»[٢٨٣].

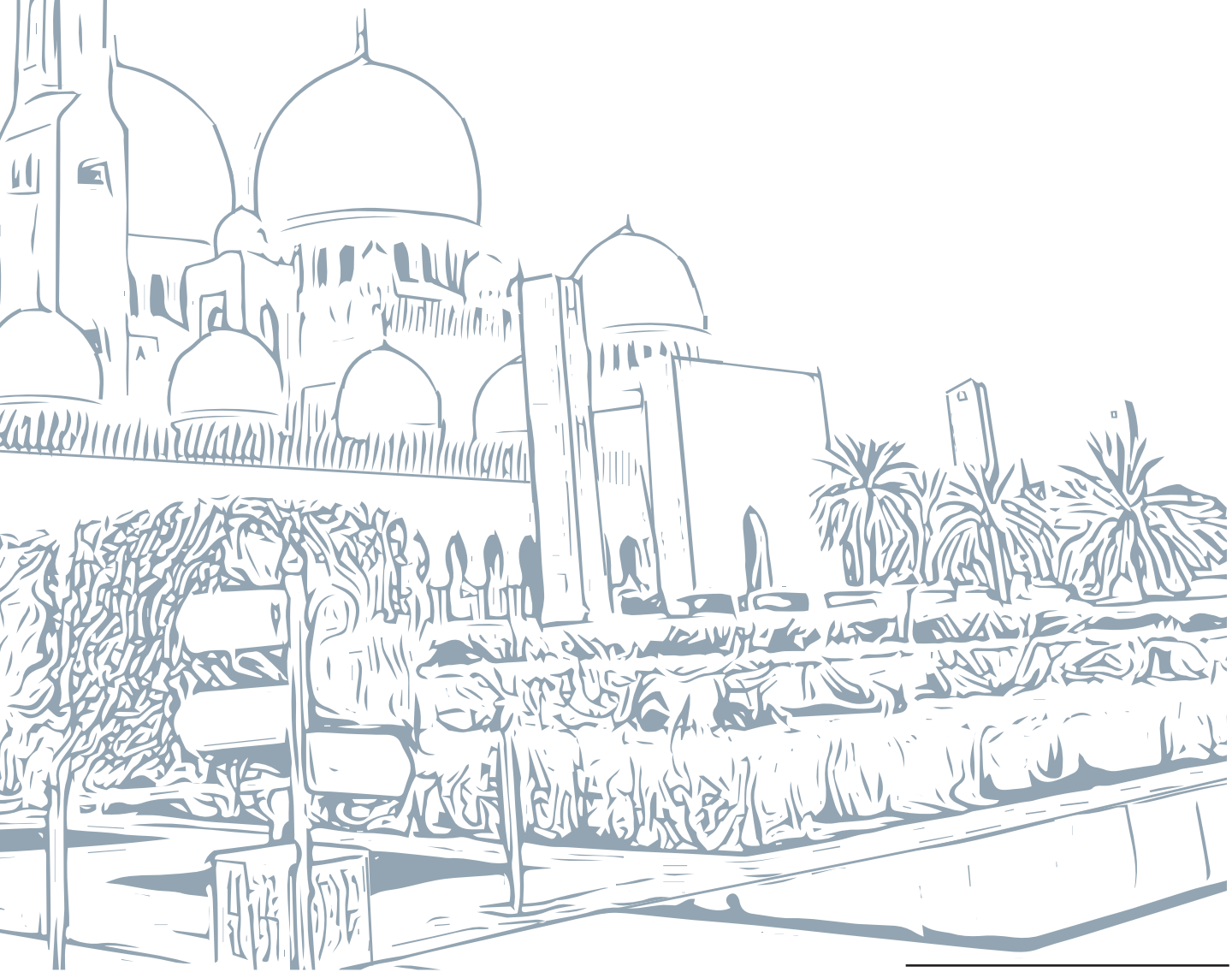

(٢٨٢) انظر: "فتح الباري" لابن حجر (١٣/ ٣٦٥).

(٢٨٣) أحمد والأربعة، وصحَّحه الألبانيُّ في "صحيح الترغيب والترهيب" (٣٠٤٧).

نشـــــاط (٨) فكر واربط ثم قارن

إن التفكر في مسألة العلم يكتشف عجز الإنسان وكمال الرحمن سبحانه وتعالى، من خلال الاسترشاد بالآيتين التاليتين والربط بحديث الدرس، قارن بين علم الله تعالى وعلم البشر من خلال المنظم الصوري التالي:

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ **البقرة:٢٥٥.**

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿١١٠﴾ **طه:١١٠.**

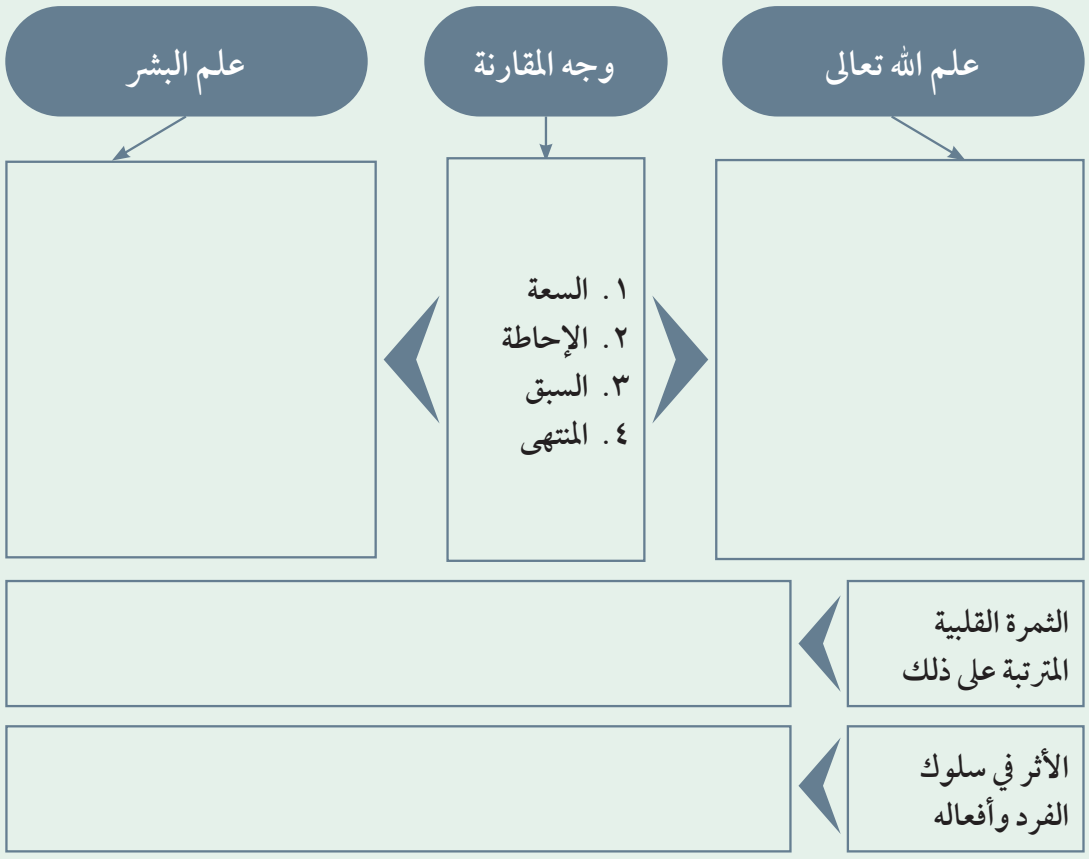

٥. أحاديث للمدارسة:

- نبه رسول الله ﷺ في هذا الحديث على اختصاص الله تعالى بعلم مفاتح الغيب، وأنه لا ينبغي لأحد كائنًا من كان أن يدَّعي علمَ ذلك، وعلى المسلم إراحةُ نفسه وألا يتجه أي صوبٍ لمعرفة ذلك والبحث عنه.

نشـــــاط (٨) فكر واربط

المقرر الثاني: الحديث الحادي عشر

- أما حديث أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا، أَوْ عَرَّافًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ»(٢٨٤).
- فهو يمثل تحذيرًا شديدًا لمن لم يُوقن ويُسَلِّمُ بما ورد في الحديث الأول، ونقض العقيدة الصحيحة التي يوقن فيها المسلم باختصاص الله تعالى وانفراده بعلم الغيب، فحدثته نفسه في اللجوء إلى طُرُقٍ غير سويَّةٍ لمعرفة ما لا طريق له إلا الشرع.
- والكاهن هو شخصٌ يتَّصِلُ بالشياطين ليُخبروه عمَّا يصل إلى أسماعهم من أمور الغَيب، ولا يتَّصلُ بهم إلا بعد تحقيق الشرط، وهو الكفر بالله تعالى، ويأخذُ الخَبَرَ مِنَ الجنِّ، ويَزيدُ عليه كلامًا مسجوعًا غامضًا؛ ليُضفِيَ هَيبةً على كلامه؛ فعن عائشة رضي الله عنها، قالت: سَأَلَ أُنَاسٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الكُهَّانِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسُوا بِشَيْءٍ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا الشَّيْءَ يَكُونُ حَقًّا! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْجِنِّ يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ، فَيَقُرُّهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ، فَيَخْلِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبَةٍ»(٢٨٥).
- الفَرْقُ بين الكاهن والعرَّاف: أنّ الكاهنَ إنّما يتعاطى الخَبَرَ عن الغيب في مستقبَل الزَّمان، ويدَّعِي معرفة الأسرار، والعرَّافُ: هو الّذي يتعاطى معرفةَ الشّيءِ المسروقِ ومكان الضّالَّة ونحوهما من الأمور(٢٨٦).
- كانت إصابة الكُهَّانِ قبل الإسلام كثيرةً جدًّا، وأمّا في الإسلام، فقد نَدَر ذلك جدًّا حتّى كاد يضمحلُّ، ولله الحمدُ(٢٨٧).
- قوله ﷺ: «فصدَّقه بما يقول»؛ أي: أن قلبه تخلَّى عن الارتباط بقُدرة الله وتصديق الله، وحلَّ محلَّ ذلك تصديقُ عبدٍ ضعيف يدَّعي صفةً من صفات الله تعالى. «فقد كَفَرَ بما أُنْزِلَ على محمد»؛ أي: خرَج مِنْ ملَّةِ الإسلام؛ لأن القلب خلا من أهمِّ أصلٍ من أصول الإيمان، وهو أن تؤمنَ بالله وصفاته وقُدرته.
- وهناك أحاديثُ أخرى في المعنى، منها: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي اللهُ عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّرَ أَوْ تُطُيِّرَ لَهُ، أَوْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ، أَوْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ، وَمَنْ عَقَدَ عُقْدَةً، وَمَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ»(٢٨٨).

---

(٢٨٤) رواه أبو داود (٣٩٠٤) والترمذيُّ (١٣)، والنسائيُّ (٩٠١٧)، وابن ماجه (٦٣٩) بنحوه مطوَّلًا، وأحمدُ (٩٥٣٦) واللفظ له، وصحَّحه الألبانيُّ في "صحيح الترغيب والترهيب" (٣٠٤٧).

(٢٨٥) رواه البخاريُّ (٥٨٨٤).

(٢٨٦) "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح" للمُلَّا علي القاري (٧/ ٢٩٠٧).

(٢٨٧) "فتح الباري" لابن حجر (١٠/ ٢١٦).

(٢٨٨) رواه البزَّار (٣٠٢٣)، وصحَّحه الألبانيُّ في "صحيح الترغيب والترهيب" (٣٠٤١).

- من ضعف العقيدة والإيمان أن يلجأ المرء لأحد من الكهَّان والعرَّافين والسَّحَرة والمنجِّمين، يطلب منه شيئًا لا يُطلَبُ إلَّا من الله تعالى؛ كمعرفةِ خبيئةٍ، أو قراءةِ مستقبَلٍ؛ بدعوى أنهم يعرفون الغيب.
- من الأغراضِ المُضِرَّةِ التي يَذهَبُ من أجلها الإنسان إلى الكُهَّانِ والعرَّافينَ: معرفة مكان شيء مسروق، أو مكان شيء فقَدَه، أو لأجل عطف قلب على شخص، أو صرف قلب عن شخص، أو الإضرار بشخص بعمل سحرٍ له يُعطِّل حاله، ويُبطِل سَعْيَه، ويُضعف صحَّته.
- وقد يختلط الأمر على بعض الناس، فيَذهَبُ للرُّقْيةِ الشرعيةِ عند شخص، ويكون هذا الشخص مُتَستِّرًا بثَوبِ الرُّقيةِ الشرعيةِ وهو يعالج بمحرَّم؛ لذا لا بدَّ لك أن تعرف الفرق بين الراقي بالرُّقية الشرعية والساحر، فالساحر يسألك عن اسمك واسم أمِّكَ، ويَطلُبُ أَثَرًا من ثَوبِكَ، ويَكتُبُ رموزًا وعلاماتٍ غيرَ مفهومة مخلوطة بآيات من القرآن الكريم، وغير ذلك من أمور مُريبة، أما الراقي فيقرأ قرآنًا وأدعية مفهومة اللفظ والمعنى.
- والأفضل لمن ابتُلِيَ بشيء من ذلك أن يَرقيَ نفسه بنفسه، أو أن يستمع إلى الرُّقية من الإنترنت من الموثوقين، وأن لا يذهب للرُّقيةِ عند أحدٍ، ولا يَطْلُبُ رُقيةَ أحد؛ ليأخذ أَجْرَ من قال فيهم رسول الله ﷺ: «يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمُ الَّذِينَ لا يَسْتَرْقُونَ، وَلا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»(٢٨٩).

٦. من توجيهات الحديث:

١. في الحديث التعبير بالمفاتح لتقريب الأمر على السَّامع؛ لأنَّ كلَّ شيءٍ جُعِلَ بينك وبينه حجابٌ فقد غُيِّبَ عنك، والتوصُّلُ إلى معرفته في العادة من الباب، فإذا أُغلق البابُ، احتِيج إلى المِفتاح، فإذا كان الشيء الذي لا يطَّلِع على الغيب إلَّا بتوصيله لا يَعرِف موضعه؛ فكيف يَعرِف المُغيب(٢٩٠)؟!.

٢. في الحديث بيان مفاتيح الغيب الّتي استأثر اللهّ تعالى بعلمها، فلا يعلمها أحد إلّا بعد إعلامه بها.

٣. في الحديث بيان أن علم وقت السَّاعة لا يعلمه نبيٌّ مرسَلٌ ولا مَلَكٌ مقرَّب؛ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ﴿١٨٧﴾ [الأعراف: ١٨٧].

٤. إنزال الغَيث لا يعلمه إلّا اللهّ؛ ولكن إذا أَمَرَ به، عَلِمتْه الملائكة الموكَّلون بذلك، ومَن شاء اللهّ من خلقه(٢٩١).

---

(٢٨٩) رواه البخاريُّ (٦٤٩٢)، ومسلم (٢١٨).

(٢٩٠) "فتح الباري" لابن حجر (٨/ ٥١٤).

(٢٩١) "تفسير ابن كثير" (٦/ ٣٥٢ .)

المقرر الثاني: الحديث الحادي عشر

٥. لا يَعلَمُ ما في الأرحام ممّا يُريدُ أن يَخلُقه اللهَّ تعالى سواه؛ ولكن إذا أَمَر بكونه ذكرًا أو أنثى، أو شَقيًّا أو سعيدًا، عَلِم الملائكة الموكَّلون بذلك، ومَنْ شاء اللهَّ من خَلْقِه[٢٩٢].

٦. لا تَدري نفس ماذا تكسبُ غدًا في دنياها وأخراها، (وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ) في بلدها أو غيره من أيِّ بلاد اللهَّ كان، لا عِلْمَ لأحدٍ بذلك[٢٩٣].

٧. جعل الله تعالى الساعة غَيبًا، لا يعلمه سواه؛ ليبقى الناس على حَذَرٍ دائم، وتوقُّع دائم، ومحاولة دائمة أن يقدِّموا لها، وهم لا يعلمون متى تأتي، فقد تأتيهم بغتةً في أيَّة لحظةٍ، ولا مجال للتأجيل في اتِّخاذ الزاد، وكنز الرصيد.

٨. الله سبحانه هو الذي يعلم وحده، ماذا في الأرحام في كل لحظة، وفي كلِّ طَوْرٍ، من فَيْضٍ وغَيْضٍ، ومِنْ حَمْلٍ حتى حين لا يكون للحمل حجم ولا جِرْمٌ، ونوع هذا الحمل ذَكرًا أم أنثى، حين لا يملك أحد أن يعرف عن ذلك شيئًا في اللحظة الأولى لاتِّحاد الخلية والبُوَيضة، وملامح الجنين، وخواصَّه وحالته واستعداداتِه؛ فكلُّ أولئك مما يختصُّ به عِلم الله تعالى.

٩. بيان أن النفس البشرية تَقِفُ أمامَ هذه الأستارِ عاجزةً خاشعةً، تدرك بالمواجهة حقيقة علمها المحدود، وعجزها الواضح، ويتساقط عنها غرور العلم والمعرفة المدَّعاة.

١٠. من حكمة الله ونِعمه على عباده أنْ ستر عنهم مقادير آجالهم ومبلغ أعمارهم، فلا يزال الكيِّس يترقَّبُ الموت وقد وضعه بين عينيه، فينكَفُّ عمَّا يَضرُّه في مَعاده، ويجتهد فيما يَنفَعه ويُسَرُّ به عند القُدوم[٢٩٤].

١١. من أركان الإيمان أن تؤمنَ بالغيب، وتكتفي منه بما أخبرك الله تعالى به سواء في القرآن، أو من خلال سُنَّة رسوله ﷺ.

١٢. ثِقْ أن الله اختار لك الخيرَ، سواءٌ فيما أَعلَمَكَ به، أو فيما حَجَبَ عِلمَه عنك، فآمِنْ بالغَيب، ولا تُجهدْ نفسَكَ في معرفته.

١٣. ضَمِنَ اللهُ لك كَسْبَكَ وأَجلَكَ ولم يجعلهما في يدِ أحدٍ مِنَ البشر؛ لتضمن حريَّتك في هذه الدنيا، ولا تخضع لاستعباد أحدٍ، فحافظْ على هذه الحرية، ولا تخشَ إلا الله تعالى.

١٤. لا تقترب ممن يدَّعون معرفة الغيب، فلا حاجة لك بمعرفته، ولا خير يعود عليك من ذلك، والعقوبةُ في ذلك مُغَلَّظة تصل لحدِّ الكُفر.

---

(٢٩٢) "تفسير ابن كثير" (٦/ ٣٥٢)

(٢٩٣) نفس المصدر .

(٢٩٤) "مفتاح دار السعادة" لابن القيم (١/ ٢٨٣).

١٥. في الإيمان بهذه الغَيْبيَّاتِ والوقوفِ عند ما أخبرنا به الوحيُ راحةُ النفس، وبثُّ الأملِ، وزيادةُ التعلُّقِ باللهِ تعالى والإيمان به.

من رقيق الشعر

وَإِنِّي لَمُستغنٍ بِفَقرِي وفاقَتِي ... إِليهِ ومُسْتقْوٍ وَإِنْ كانَ بِي ضَعْفُ
وفي الغَيبِ لِلعَبدِ الضَّعيفِ لَطائفٌ ... بِها جَفَّتِ الأقلامُ وانطَوَتِ الصُّحْفُ

***

مَعَ اللهِ فِي سَبْرِ كُنْهِ الوُجُودِ ... وَرُوحِ الحَيَاةِ وَسِرِّ القَدَرْ
مَعَ اللهِ فِي عَالَمِ المُدْرَكَاتِ ... وَفِي الغَيْبِ مِنْ كَائِنَاتٍ أُخَرْ
مَعَ اللهِ فِيمَا بَدَا وَانْتَشَرْ ... مَعِ اللهِ فِيمَا انْطَوَى وَاسْتَتَرْ
وَيَدفَعُ أَعْمَاقَ إِيمَانِنَا ... فِرَارًا إِليه ونعمَ المَفَرّ

***

فكم لله من تدبيرِ أمرٍ ... طَوَتْهُ عنِ المُشاهَدَةِ الغيُوبُ
وكم في الغَيْبِ من تيسيرِ عُسْرٍ ... ومن تفريجِ نائبةٍ تنُوبُ
ومن كرمٍ ومن لُطفٍ خَفِيٍّ ... ومن فرجٍ تزُولُ بهِ الكُروبُ
وما لي غيرُ بابِ اللهِ بابٌ ... ولا مَوْلًى سواهُ ولا حبيبُ

ثالثًا: التقويم

س١: اختر الجواب الصحيح فيما يلي:

١. غزوة هي أول غزوة حضرها عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- مع رسول الله ﷺ.

- الأحزاب. الإجابة الصحيحة
- أُحُد.
- بدر.

٢. راوي الحديث له واحد وثمانون حديثًا في صحيح البخاري، وله..... حديثًا في صحيح مسلم.

- واحد وخمسون
- واحد وأربعون
- واحد وثلاثون الإجابة الصحيحة

٣. قوله ﷺ: تغيض متعلق بمفتاح الغيب الخاص بـــ:

- الغيث.
- الساعة.
- الأرحام. الإجابة الصحيحة

٤. من مفاتح الغيب المطلق الذي لا يُطْلِعُ اللهُ عليه أحدًا من البشر أو الملائكة:

- الموت.
- الساعة. الإجابة الصحيحة
- الغيث.

٥. العلم بموعد الزلازل والبراكين للاحتراز من آثارها يدخل في غيب:

- الماضي.
- الحاضر.
- المستقبل. الإجابة الصحيحة

٦. يُستفاد من قوله ﷺ عن مفاتح الغيب: لا يعلمها إلا الله:

- إجهاد العقل في الوصول إليها.
- التسليم باستنتاجات العلم حولها.
- عدم سؤال أحد عنها إلا الله. الإجابة الصحيحة

٧. **من العبادات القلبية المستفادة من الحديث:**

- الرضا بنعم الله تعالى وشكره عليها.
- اليقين في نصوص الشرع عن الآخرة. الإجابة الصحيحة
- الزهد فيما في أيدي الناس.

س٢: ضع علامة ☑ أمام العبارة الصَّحيحة، وعلامة ☒ أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- من المعاني التي شملها قوله ﷺ « تغيض الأرحام» السَّقْطُ الناقص للأجنَّة قبل تمام خَلْقِها ☑
- يرشدنا الحديث إلى أن الله تعالى جعل علم الساعة غَيْبًا؛ ليبقى الناس على ترقب دائم بوقوعها، مع محاولة الاستعداد لها ☑
- يقسم الغيب من حيث إمكانُ علم الإنسان به إلى غيب الماضي وغيب الحاضر وغيب المستقبل ☒
- استئثار الله تعالى بعلم الغيبيات الواردة في الحديث لِحِكَمٍ كثيرةٍ، منها زيادةُ الرجاء والتعلُّق بالله تعالى. ☑

سوف يعيش المؤمن مستريحًا خاليَ البال إذا علم بوقت أجله، ومقدار رزقه ×

س٣ أجب عما يلي:

في ضوء فهمك للحديث استنتج أثر الإيمان بالغيب في سلوك المسلم.

.....

في ضوء فهمك للحديث استنتجْ خطورةَ اعتقاد معرفة البشر للغيب.

.....

الحديث فيه حماية للمسلم من الوقوع فريسة للدجالين وَضِّحْ.

.....

ما الحكمة من إخفاء علوم الغيب عن الناس؟

.....